
مادة
النحو والصرف
(الجزء الأول)
الأستاذ الدكتور محمد العمري


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية




# المحاضرة الثالثة


نماء


فعل الطلب




# فعل الطلب (الأمر والدعاء)

وظيفته هي طلب إحداث الفعل في الزمان المستقبل بالنسبة إلى المتكلم، ويسمى:

**فعل الأمر**

إذا خوطب به المخلوق

كما في قوله تعالى: ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴾

الأعراف: ٣١

**فعل الدعاء**

إذا خوطب به الخالق جل وعلا

كما في قوله تعالى: ﴿ قَالُواْ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾

البقرة: ٢٥٠




# علامة فعل الطلب

الأصل أن تعرف هذا الفعل من خلال دلالته، فإن أشكل عليك فعلٌ ما؛ فإن علامة هذا الفعل قبول اتصال الياء التي تخاطَبُ بها الأنثى به، مع دلالته على الأمر، في القالب الآتي:



(يا هِندُ ......ـي)

كلُّ كلمةٍ صحَّ وضعها مكان النقاط فهي فعل أمرٍ، نحو: يا هندُ كلي واشربي وقرِّي عينًا.




# صور فعل الطلب




# صور فعل الطلب

| العدد | الجنس | المتكلم عن نفسه | | المخاطب لغيره | | المتكلم عن غائب | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المفرد | المذكر | × | أنا | افهمْ | أنتَ | × | هوَ |
| | المؤنث | × | أنا | افهمي | أنتِ | × | هيَ |
| المثنى | المذكر | × | نحنُ | افهما | أنتُما | × | هما |
| | المؤنث | × | نحنُ | . . . | أنتُما | × | هما |
| الجمع | المذكر | × | نحنُ | افهموا | أنتُم | × | هم |
| | المؤنث | × | نحنُ | افهمْنَ | أنتُنَّ | × | هنَّ |




# صور فعل الطلب

| العدد | الجنس | المتكلم عن نفسه | | المخاطب لغيره | | المتكلم عن غائب | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المفرد | المذكر | ✗ | أنا | | أنتَ | ✗ | هوَ |
| | المؤنث | ✗ | أنا | | أنتِ | ✗ | هيَ |
| المثنى | المذكر | ✗ | نحنُ | | أنتُما | ✗ | هما |
| | المؤنث | ✗ | نحنُ | | أنتُما | ✗ | هما |
| الجمع | المذكر | ✗ | نحنُ | | أنتُم | ✗ | هم |
| | المؤنث | ✗ | نحنُ | | أنتُنَّ | ✗ | هنَّ |




# صور فعل الطلب

| المخاطب لغيره | |
|---|---|
| ... | أنتَ |
| ... | أنتِ |
| ... | أنتُما |
| ... | أنتُما |
| ... | أنتُم |
| ... | أنتُنَّ |

فعل الدعاء




# صور فعل الطلب

| المخاطب لغيره | |
|---|---|
| أنتَ | ... |
| أنتِ | ... |
| أنتُما | ... |
| أنتُما | ... |
| أنتُم | ... |
| أنتُنَّ | |

فعل الأمر




# صور فعل الطلب

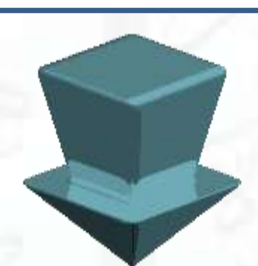
| المخاطب لغيره | |
|---|---|
| أنتَ | ... |
| أنتِ | ... |
| أنتُما | ... |
| أنتُما | ... |
| أنتُم | ... |
| أنتُنَّ | ... |

الأمر بالسعي




# تنبيهات

1 الحالة الأصلية لفعل الطلب، الذي لم تتصل به ياء المخاطبة ولا ألف الاثنين ولا واو الجماعة ولا نون النسوة، وهو صحيح الآخر.



نحو (افهمْ، عَلِّمْ، عالجْ، أكملْ، اغفرْ، استغفرْ ...)

ولأنه لا يفارق هذه الحالة، ولا يقبل دخول ناصب ولا جازم،
حكم النحاة عليه بأنه (**فعلٌ مبنيٌّ**)، وقالوا في إعرابه: **فعل طلبٍ مبني على السكون**.




تدريب




# تأمَّل:

❊ قول الله تعالى: ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴾ العلق: ١

تجد أنَّ الفعل (اقرأ): فعل طلبٍ أمريٍّ مبنيٌّ على السكون.

❊ قوله سبحانه: ﴿ قَالَ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي ﴾ ص: ٣٥

تجد أنَّ الفعل (اغفر): فعل طلبٍ دعائيٍّ مبنيٌّ على السكون.







2

حين يؤكَّد بالنون فعل الطلب، وهو في الحالة السابقة، (أي: حين يكون صحيح الآخر، ولم تتصل به ياء المخاطبة ولا ألف الاثنين ولا واو الجماعة ولا نون النسوة)







# تأمَّل الفعل المظلل في البيتين الآتيين:

- قال الشاعر:

غيرَ أني فاعلمَنْ ذاكَ حقًّا ❊❊❊ لا أرى النعمةَ حتى أراكا

- قال الشاعر:

إنَّ معَ اليومِ، فاعلمَنَّ، غدًا ❊❊❊ فانظُر بما ينقضي مجيءُ غَدِه

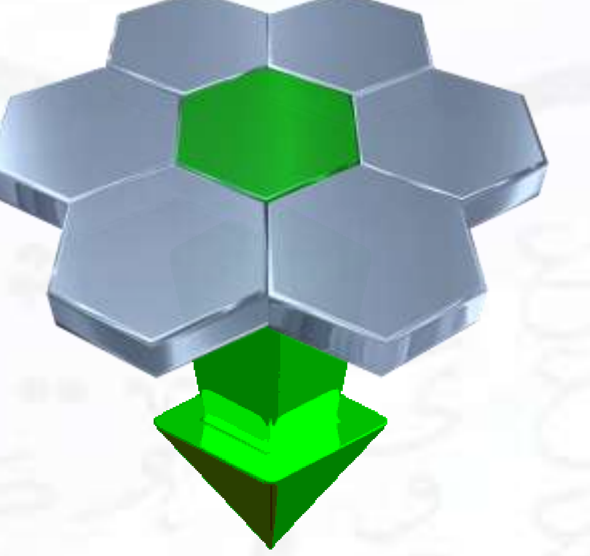
تجد أنَّ الفعل (اعلم) في الموضعين:

فعلُ طلبٍ أمريٍّ، مبنيٌّ على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد المباشرة.









3

ياء المخاطبة ولا ألف الاثنين ولا واو الجماعة ولا نون النسوة حين يبنى فعل الطلب، وهو معتل الآخر، ولم تتصل به:







## تأمل الفعل المظلل في الآيات الآتية:

- قوله تعالى: ﴿ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ﴾ لقمان: ١٧
- قوله سبحانه: ﴿ فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ ﴾ طه: ٧٢
- قوله عزَّ اسمه: ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ ﴾ النحل: ١٢٥










**إذا اتصل فعل الأمر بياء المخاطبة أو ألف الاثنين أو واو الجماعة، سواء كان:**

صحيح الآخر، نحو: (يا فاطمة افهمي، ويا طالبان افهما، ويا طلابُ افهموا)

أم معتل الآخر، نحو: (يا فاطمة صلِّي، ويا رجلان صلِّيا، ويا رجالُ صلُّوا)

فإن فعل الأمر يكون مبنيًّا على حذف النون.





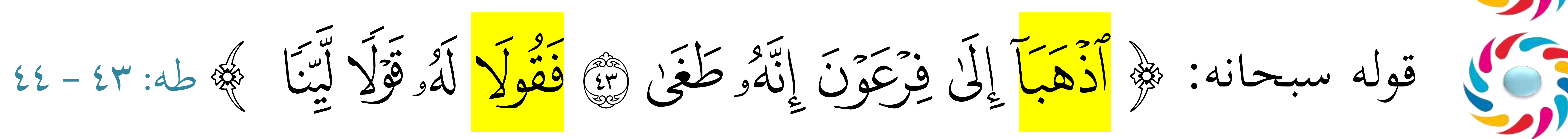








مريم: ٢٦

طه: ٤٣ - ٤٤


تُفْلِحُونَ ﴾ آل عمران: ٢٠٠










حين يؤكَّد بالنون فعل الطلب، وهو في الحالة السابقة
(أي: حين يكون متصلًا بياء المخاطبة، أو ألف الاثنين، أو واو الجماعة)

**فإنه يظل مبنيًّا على حذف النون**










إذا اتصل فعل الطلب بنون النسوة

فإنه يظل مبنيًّا على السكون

تقول (افهمْ)

فإذا أسندته إلى نون النسوة قلت: (افهمْـنَ).




# تطبيق على وحدة الأفعال



تأمَّل سورة النبأ جيدًا، ثم استخرج ما فيها من أفعال، وفصِّل أحكام كلِّ فعلٍ منها في ضوء ما تعلمته في هذه الوحدة.




# سُورَةُ النَّبَإِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ١ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلۡعَظِيمِ ٢ ٱلَّذِي هُمۡ فِيهِ مُخۡتَلِفُونَ ٣
كَلَّا سَيَعۡلَمُونَ ٤ ثُمَّ كَلَّا سَيَعۡلَمُونَ ٥ أَلَمۡ نَجۡعَلِ ٱلۡأَرۡضَ مِهَٰدٗا ٦
وَٱلۡجِبَالَ أَوۡتَادٗا ٧ وَخَلَقۡنَٰكُمۡ أَزۡوَٰجٗا ٨ وَجَعَلۡنَا نَوۡمَكُمۡ سُبَاتٗا
٩ وَجَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا ١٠ وَجَعَلۡنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشٗا ١١ وَبَنَيۡنَا
فَوۡقَكُمۡ سَبۡعٗا شِدَادٗا ١٢ وَجَعَلۡنَا سِرَاجٗا وَهَّاجٗا ١٣ وَأَنزَلۡنَا
مِنَ ٱلۡمُعۡصِرَٰتِ مَآءٗ ثَجَّاجٗا ١٤ لِّنُخۡرِجَ بِهِۦ حَبّٗا وَنَبَاتٗا ١٥ وَجَنَّٰتٍ
أَلۡفَافًا ١٦ إِنَّ يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ كَانَ مِيقَٰتٗا ١٧ يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ
فَتَأۡتُونَ أَفۡوَاجٗا ١٨ وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ أَبۡوَٰبٗا ١٩ وَسُيِّرَتِ
ٱلۡجِبَالُ فَكَانَتۡ سَرَابًا ٢٠ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتۡ مِرۡصَادٗا ٢١ لِّلطَّٰغِينَ
مَـَٔابٗا ٢٢ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحۡقَابٗا ٢٣ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرۡدٗا وَلَا شَرَابًا
٢٤ إِلَّا حَمِيمٗا وَغَسَّاقٗا ٢٥ جَزَآءٗ وِفَاقًا ٢٦ إِنَّهُمۡ كَانُواْ
لَا يَرۡجُونَ حِسَابٗا ٢٧ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابٗا ٢٨ وَكُلَّ شَيۡءٍ
أَحۡصَيۡنَٰهُ كِتَٰبٗا ٢٩ فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمۡ إِلَّا عَذَابًا ٣٠




﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ١ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلۡعَظِيمِ ٢ ٱلَّذِي هُمۡ فِيهِ مُخۡتَلِفُونَ ٣ كَلَّا سَيَعۡلَمُونَ ٤ ثُمَّ كَلَّا سَيَعۡلَمُونَ ٥ أَلَمۡ نَجۡعَلِ ٱلۡأَرۡضَ مِهَٰدٗا ٦ وَٱلۡجِبَالَ
أَوۡتَادٗا ٧ وَخَلَقۡنَٰكُمۡ أَزۡوَٰجٗا ٨ وَجَعَلۡنَا نَوۡمَكُمۡ سُبَاتٗا ٩ وَجَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا ١٠ وَجَعَلۡنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشٗا ١١ وَبَنَيۡنَا فَوۡقَكُمۡ سَبۡعٗا شِدَادٗا ١٢
وَجَعَلۡنَا سِرَاجٗا وَهَّاجٗا ١٣ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡمُعۡصِرَٰتِ مَآءٗ ثَجَّاجٗا ١٤ لِّنُخۡرِجَ بِهِۦ حَبّٗا وَنَبَاتٗا ١٥ وَجَنَّٰتٍ أَلۡفَافًا ١٦ إِنَّ يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ كَانَ مِيقَٰتٗا ١٧
يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَتَأۡتُونَ أَفۡوَاجٗا ١٨ وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ أَبۡوَٰبٗا ١٩ وَسُيِّرَتِ ٱلۡجِبَالُ فَكَانَتۡ سَرَابًا ٢٠ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتۡ مِرۡصَادٗا ٢١
لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابٗا ٢٢ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحۡقَابٗا ٢٣ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرۡدٗا وَلَا شَرَابًا ٢٤ إِلَّا حَمِيمٗا وَغَسَّاقٗا ٢٥ جَزَآءٗ وِفَاقًا ٢٦ إِنَّهُمۡ كَانُواْ لَا
يَرۡجُونَ حِسَابٗا ٢٧ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابٗا ٢٨ وَكُلَّ شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ كِتَٰبٗا ٢٩ فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمۡ إِلَّا عَذَابًا ٣٠ إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ مَفَازًا ٣١
حَدَآئِقَ وَأَعۡنَٰبٗا ٣٢ وَكَوَاعِبَ أَتۡرَابٗا ٣٣ وَكَأۡسٗا دِهَاقٗا ٣٤ لَّا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوٗا وَلَا كِذَّٰبٗا ٣٥ جَزَآءٗ مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابٗا ٣٦ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ
وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنِۖ لَا يَمۡلِكُونَ مِنۡهُ خِطَابٗا ٣٧ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ صَفّٗاۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنۡ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَقَالَ صَوَابٗا ٣٨ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ
ٱلۡحَقُّۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ٣٩ إِنَّآ أَنذَرۡنَٰكُمۡ عَذَابٗا قَرِيبٗا يَوۡمَ يَنظُرُ ٱلۡمَرۡءُ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلۡكَافِرُ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ تُرَٰبَۢا ٤٠ ﴾

النبأ: ١ – ٤٠



أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية